

كتاب الأم

باب وضع الأيدي في السجود .

قال الشافعي : أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أنه كان إذا سجد يضع كفيه على الذي يضع عليه وجهه قال : ولقد رأيته في يوم شديد البرد يخرج يديه من تحت برنس له قال الشافعي : وبهذا نأخذ وهذا يشبه سنة النبي A قال الشافعي : أخبرنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال : [أمر النبي A أن يسجد على سبع فذكر منها : كفيه وركبتيه] قال الشافعي : ففعل في هذا بما أمر به ففعل النبي A فأفضى بيده إلى الأرض وإن كان البرد شديدا كما يفضي بجهته إلى الأرض فإن كان فبهذا كله نقول وخالفتم هذا عن ابن عمر حيث وافق سنة النبي A فقلتم : لا يفضي بيديه إلى الأرض في حر ولا برد إن شاء الله